DOI : http://dx.doi.org/10.32678/alqalam.v37i2.3621
P-ISSN : 1410-3222
E-ISSN : 2620-598X

Article History
Submitted : January 28, 2021
Revised : June 5, 2021
Accepted : June 18, 2021

مظاهر الازدهار الحضاري الإسلامي في إندونيسيا في أوائل القرن الحادي والعشرين

محمد شيرازي دمياطي إلياس
Faculty of Dirasat Islamiyah, Syarif Hidayatullah State Islamic University of Jakarta
Email: syairozi.dimyathi@uinjkt.ac.id

أحمد شطري إسماعيل
Faculty of Adab and Humanities, Syarif Hidayatullah State Islamic University of Jakarta
Email: satori@uinjkt.ac.id

Correspondence:
Email : satori@uinjkt.ac.id

الملخص

تبحث هذه الدراسة عن مظاهر الازدهار الحضاري الإسلامي في إندونيسيا المعاصرة من مظاهر الازدهار السياسي والثقافي والاقتصادي والعمراني الإسلامي في إندونيسيا. ويستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي. حيث يتم به استقراء البيانات وجمعها من الكتب والبحوث والوثائق والمعلومات فى الموضوع الذى تم تحديده، ويقوم الباحثون بإجراء المسح المكتبي فى المكتبات المتاحة وتنظيم البيانات، ثم عرضها على عدد من الباحثين وأساتذة الكلية الذين سيناقشون ويضيفون عليها ويغيرون محتواها حتى تستقر فى وضعها النهائي. ومن نتائج هذا البحث، أنه ظهر في عصر الإصلاح العديد من الأحزاب السياسة الإسلامية مثل حزب الاتحاد والتنمية، وحزب القمر والنجم، وحزب العدالة والرخاء، وحزب ماشومي، وحزب صحوة الأمة (PKU) ، وحزب اليتامى (PAY) ، وحزب شركة الإسلام PSII-1905، وحزب نهضة العلماء PNU ، وحزب محبة السلام (PCD)، وحزب نهضة الشعب PKB ، وحزب الأمانة الوطنية PAN ، وحزب التضامن الوطني الإندونيسي(SUNI) . وعلى الرغم من أن هذه الأحزاب الإسلامية لا تحظى بكثير من أصوات الناخبين، إلا أن ائتلافها يمكنها إخراج العديد من الشخصيات البارزة في المناصب الاستراتيجية في المؤسسات التنفيذية والتشريعية في البلاد. وفى عهد الإصلاح أيضا ظهر التقدم فى مجال التربية و التعليم، ومن بينه إنشاء المدارس الإسلامية المتكاملة الأهلية والحكومية من المراحل الابتدائية و الإعدادية والثانوية كما أنشأت الجامعات الاسلامية الحكومية والأهلية التي فتحت الكليات العامة لخلق التكامل المعرفي فيها. وفى أواخر عهد سوهرتو بدأ التقدم فى مجال الاقتصاد الإسلامى بإنشاء بنك المعاملات الإسلامي. وانتشرت بعد ذلك البنوك الإسلامية مثل BSM الشريعة BRI الشريعة BNI الشريعة وغيرها من البنوك

الإسلامية. كما أنشئت كذلك المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى. ومن مظاهر التقدم فى مجال الفنون المعمارية وجود الهندسة المعمارية للمساجد في إندونيسيا بحيث تنهج أنماطا كثيرة، وقلدت الدول الإسلامية في الشرق الأوسط. ومع ذلك هناك نمط معماري آخر في إندونيسيا الذي وضعته مؤسسة بانشاسيلا الخيرية الإسلامية (YAMP). تم بناء المئات من المساجد من قبل مؤسسة بانشاسيلا الخيرية الإسلامية (YAMP) فكلها على نفس النمط المعماري، لها شكل مربع مع السقف الخاص المكون من جوغلو التي رتبت على ثلاثة مستويات وهي مثل الهندسة المعمارية في مسجد ديماك بجاوى الوسطى. وبالإضافة إلى ذلك، هناك العديد من الفنون المعمارية الأخرى للمساجد التي يمكن أيضا أن نعدها من المساجد العجيبة والفريدة من نوعها في إندونيسيا.

الكلمات المفتاحية: الازدهار الحضاري، الإسلامي، إندونيسيا، القرن الحادي والعشرين.

مقدمة

تقع إندونيسيا في مفترق طرق الحضارة العالمية، بين الحضارات الشرقية والحضارات الغربية والشمالية والجنوبية. وبناء على ذلك فإنها شهدت عبر تاريخها المتعاقبة صراعات بين تلك الحضارات، سيما أنها مهد لانتشار الحضارات الدينية بين الهندوكية والبوذية والإسلامية والمسيحية وعدد من المعتقدات البدائية الراسخة حتى يومنا هذا. (Tan, 2012)

ومع انتشار فجر الإسلام في أرخبيل الملايو في أواخر القرن الثاني عشر الميلادي، ومع ما يحمله من تعاليمه السمحة، تأثرت أغلبية سكان الأرخبيل بها واختارت الإسلام شرعة لها ومنهاجا، وترسخت هذه العقيدة الإسلامية في نفوس سكانها الإندونيسيين، واستطاعوا بها الوقوف صامدا أمام الحركات الاستعمارية المتعاقبة قرابة أربعمائة سنة، ونالوا حريتهم في السابع عشر من أغسطس عام 1945م. ومنذ ذلك الوقت خاض الشعب الإندونيسي معركة التنمية في مجالاتها المختلفة من أجل الحفاظ على حريتهم واستقلال دولتهم الفتية وإثبات ذاتهم وشخصيتهم أمام المجتمع العالمي بأسره. (Tan, 2012)

وقد مر الشعب الإندونيسي في تاريخهم المعاصر في ثلاث عصور متعاقبة، وهي العصر القديم (Orde Lama)، والذي قاده زعيم تحرير البلاد الرئيس سوكارنو، والذي يتميز هذا العصر بالجهود الحافلة بإنشاء القواعد الأساسية لبناء الدولة المدنية ذات سيادة مطلقة وكاملة على أراضيها، والمواجهات العسكرية ضد المحاولات العديدة

لعودة الاستعمار للأراضي التي تم تحريرها. ثم العصر الجديد (Orde Baru) والذي زعمه قائد تنمية البلاد، الرئيس سوهارتو، والذي يتميز هذا العصر بحركات التنمية الشاملة إلى أن أصبحت إندونيسيا دولة عصرية لها ثقلها في المحافل الدولية. ثم يعقبه عصر الإصلاح (Era Reformasi) الذي يتميز بالحركات الإصلاحية في جميع نواحيها.

وفي أواخر العصر الجديد، - في نهاية عهد سوهارتو- حظي الإسلام اهتماما كبيرا من الحكومة، حيث شهدت الحكومة ميلاد رابطة مثقفي المسلمين الإندونيسيين ICMI، الذين بدأوا في احتلال عدد من المواقع والمناصب العليا في الحكومة والتأثير على بعض قراراتها وتقديم الأفكار والآراء ذات صبغة إسلامية. واستمرت هذه النهضة في الانتشار و الازدهار، وخاصة في عصر الإصلاح حيث شهدت هذه الفترة ظهور عديد من الأحزاب السياسية الإسلامية التي تهدف من وراء إنشائها المشاركة في الجهود التنموية في البلاد.

واستشرافا لهذه الظاهرة، فقد يعيد التاريخ نفسه، والأمل كبير في أن تصبح إندونيسيا دولة عظيمة ذات حضارة عريقة تضاهي الكوفة وبغداد ودمشق التي تمثل قمة الحضارة الإسلامية في الشرق، أو الأندلس التي تمثل قمة الحضارة الإسلامية في الغرب. وقد استشرف هانتنجتون (Evans & Huntington, 1997) عودة تقدم الدول الإسلامية في المستقبل كما حدث في العصر الذهبي في قمة تقدم الحضارة الإسلامية في الشرق والغرب. وقال دورا (Durant, 1967) أنه لاتوجد حضارة تؤدي إلى الإعجاب مثل ما حدثت في الحضارة الإسلامية.

ويذكرنا التاريخ ما حدث في المجتمع المسلم الماضي الذي يتميز بطابع متفتح نحو مختلف العلوم والثقافات التي أدت إلى بلوغهم المجد الحضاري ، وإن كانت تلك العلوم والثقافات نابعة من الثقافات اليونانية واليهودية والكاثوليكية والفارسية، ذلك الطابع الذي قلدته الغرب فيما بعد واستطاعت أخيرا أن تجاوز ما وصل إليه المسلمون بل وسبقتهم (Dermenghem, 1981; Esposito, 1995)، بل وحينما أصبحت الفرس جزءً من المجتمع المسلم، أكد Durant أن الحضارة العالمية تنقسم إلى القوتين العظميين، وهما الشرق التي تسيطر على إنتاج الأسلحة، والغرب التي تمتاز بالتقدم الصناعي والبحث عن السلام (Durant, 1967).

وهذه الحقائق تدفعنا إلى البحث عن مدى تطور الحضارة الإسلامية المعاصرة

التي شهدتها إندونيسيا بعد مرورها للعديد من التجارب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية، وبخاصة في فترة الإصلاح وما يتمتع المجتمع المسلم بصفة خاصة والشعب الإندونيسي بصفة عامة بالانفتاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي.

منهج البحث

يستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي الاستقرائي. حيث يتم به استقراء البيانات وجمعها من الكتب والبحوث والوثائق والمعلومات فى الموضوع الذى تم تحديده، ويقوم الباحثون بإجراء المسح المكتبي فى المكتبات المتاحة وتنظيم البيانات، ثم عرضها على عدد من الباحثين وأساتذة الكلية الذين سيناقشون ويضيفون عليها ويغيرون محتواها حتى تستقر فى وضعها النهائي.

وستتضمن تحليلات البحث ذكر الملاحظات بخصوص مضامين البحوث والكتب والوثائق، ومنهجية كل منها، وأطرها النظرية، والمقارنات بينها، ومدى ارتباطها بموضوع البحث ومناسبتها. ومن خلال ذلك يتم النظر في المعلومات والمعطيات المتعلقة واستنتاج العلاقات والمناسبات بينها وبين الموضوع. وفى الخاتمة تقدم النتائج والتوصيات والمقترحات.

و يتحدد هذا البحث بعدة أمور، وهي الحدود الزمنية من عام 2000 إلى عام 2019م، ذلك لأن هذه الفترة هي بداية القرن الحادي والعشرين، وهي بداية عصر الإصلاح Reformasi في جميع نواحي الحياة، وبعد مرور البلاد لفترة التنمية طوال العصر الجديد Orde Baru. والحدود الموضوعية، حيث يتحدد موضوع هذا البحث في الناحية التعليمية والسياسية والاقتصادية والمعمارية.

الإطار النظري للبحث

الحضارة الإسلامية

تشير كلمة الحضارة لغويا إلى الحضر أو المناطق المسكونة، وهي خلاف البداوة والبادية، وذلك للتعبير عن الفارق بين المجتمعات الرعوية وغيرها من المجتمعات الزراعية أو الصناعية حديثا، وتستحضر لفظة حضارة العديد من المعاني والقيم في النفس البشرية، خاصة بالنسبة للأشخاص الذين ولدوا في مناطق ذات صبغة حضارية، تلك المعاني التي تشمل الرفعة، والشعور والتفوق والزهو واعتبار الآخرين دون المستوى الحضاري المطلوب.

وعرف ابن خلدون الحضارة بأنها تفنن في الترف وإحكام الصنائع المستعملة في وجوهه ومذاهبه من المطابخ والملابس والمباني والفرش والأبنية وسائر عوائد المنزل وأحواله. كما عرفها ضمن الإطار الاجتماعي والتاريخي بأنها الوصول إلى قمة العمران والتطور الثقافي والشخصي للمجتمع والدخول للرقي الاجتماعي الثابت، فالحضارة من وجهة نظره هي نهاية العمران.

من أهم مقومات بناء الحضارة وتحصين الذات، التركيز على تحسين أداء المنظومة التعليمية وتجويد مردوديتها، من حيث التنظير العلمي والبيداغوجي للمعارف وتصميم البرامج والمقررات ومراعاة الأولويات من مدخلات ومخرجات، لأن بالعلم والتعلم تسود الأمم والدول، ويقاس منسوب الحضارات وتقدمها، ولأن قوتها سبب للشرف والرفعة بين أقرانها، ولهذا أولى المسلمون قديما عبر التاريخ القديم حكاما ومحكومين، علماء ومفكرين للمنظومة التعليمية كل العناية والاهتمام، فصاروا أئمة الأمم وأسياد الدول، ولكن كما قال أبو البقاء الرندي في نونيته:

لكل شيء إذا ما تم نقصـــــــان فلا يُغَر بطيب العيش إنســـــــــان

هي الأمور كما شاهدتهـــــــا دول من سره زمن ساءته أزمـــــــــان .

وتمتاز الحضارة الإسلامية بخصائص، منها:

أ- الربانية. ترتبط الربانية بالفكر الإسلامي الذي ترتبط جذوره بالله سبحانه وتعالى، فتستقيم من خلالها الحياة على هذا الأساس.

ب- الإنسانية. الإنسان بغض النظر عن انتمائه أو لونه أو عرقه، له وزنه وتكريمه في الحضارة الإسلامية. فالإسلام يكفل الحقوق للبشر جميعا، فمتى أدوا ما عليهم من واجبات فلهم في الإسلام حقوق. هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فالحضارة الإسلامية وما فيها من مكونات مادية هي من جهد الإنسان المتصف بالحرية والإرادة والوعي.

ت- العالمية. خطاب الحضارة الإسلامي للعالم أجمع، ولم يكن يوما مقتصرا على قوم دون غيرهم.

ث- الشمول. تشمل الحضارة الإسلامية كل مظاهر الحياة، ولا تقتصر على

مظهر دون آخر، ولا تهتم بجانب دون آخر.

ج- العطاء والتطور. تعتبر الحضارة الإسلامية حضارة تدعو إلى الإنتاج والعمل والبذل، وتسلك سبل التطور باستمرار.

ح- التوازن. يظهر التوازن في الحضارة الإسلامية بالاهتمام بكل جوانب الإنسان، واهتماماته الروحية والجسدية والمادية. فالإنسان عقل ومشاعر، وروح متصلة بخالقها.

خ- الاتفاق مع الفطرة. تتفق الحضارة الإسلامية مع الفطرة، وذلك بالاعتراف بميول الإنسان الفطرية في العبادة والملكية. فالإنسان مفطور على هذه الأمور.

النتائج والمناقشة

الازدهار السياسي الإسلامي في إندونيسيا

حدثت عملية الإصلاح في إندونيسيا في عام 1998 ، بدءاً بسقوط الرئيس سوهارتو. ثم حل محله الرئيس حبيبي. وفي عصر الإصلاح ظهر العديد من الأحزاب الإسلامية بما فيها حزب الاتحاد و التنمية، حزب القمر و النجم ، حزب العدالة ، حزب الاتحاد و التنمية ، حزب ماشومي ، حزب الصحوة المجتمعية (PKU) ، حزب ياتاما (PAY) ، جزب شركة الإسلام الإندونيسي (PSII-1905)، حزب نهضة رجال الدين (PNU) و حزب محبة السلام (PCD)، حزب نهضة الشعب (PKB)، حزب الأمانة الوطنية (PAN) ، حزب التضامن الوطني الإندونيسي (SUNI). و على الرغم من أن هذه الأحزاب الإسلامية ليس لها حظ في الانتخابات العامة ، إلا أن ائتلافها من خلال تجمعها أثناء انتخابات رئاسية يستطيع أن يمنع ظهور السياسيين والائتلافات والتحالفات الوطنية، ويطرح العديد من الشخصيات البارزة في المناصب الاستراتيجية في المؤسسات التنفيذية والتشريعية.

وشهد عصر الإصلاح بعد عهد سوهارتو الذي بدأ عام 1998م، ظهور مختلف الجماعات والحركات الإسلامية. ولم يكن ظهور هذه الجماعات الجديدة يؤدي إلى التنوع في توجهاتها السياسية والدينية فحسب، بل جلبت أيضًا شخصيات سياسية بارزة وجداول أعمال جديدة، كما يؤدي إلى فتح مساحة أكبر للتعبير السياسي والمشاركة السياسية لأطياف الشعب الإندونيسي. ومن المثير للاهتمام أن أداء حزب العدالة (PK)

الذي لم يكن لديه شخصيات شعبية في الجبهة، سواء من المعسكرات التقليدية أو المعاصرة، كان أداء هذا الحزب جيدًا، ولكنه لم يحقق الحد الأدنى من شروط الاشتراك في الانتخابات العامة عام 1999م. ومع ذلك ، فقد حققت إنجازًا ملحوظًا بعد تغيير اسمها إلى حزب العدالة والرخاء، PARTAI KEADILAN SEJAHTERA (PKS) في الانتخابات العامة لعام 2004م. (Machmudi, 2008)

و بعد عهد سوهارتو ، يبدو أن عصر الإصلاح هو فترة مناسبة للغاية لتوليد الأفكار أو التعبيرات من المنظمات الإسلامية ومن الأحزاب الإسلامية. و لم يعد نهضة رجال الدين والمحمدية منفردين يلفتان انتباه العديد من المراقبين الأجانب. فإلى جانب نهضة رجال الدين والمحمدية ، في الواقع ، هناك العديد من المنظمات الجماهيرية الإسلامية في إندونيسيا ، مثل الاتحاد الإسلامي Persis واتحاد التربية الإسلامية Perti ، و رابطة الدعاة الإندونيسيين IKADI و غيرها من الجمعيات الإسلامية، لكنها ليست كبيرة مثل المنظمتين السابقتين (نهضة رجال الدين والمحمدية).

وعصر الإصلاح عصر الانفتاح الذي يسمح للناس بالتعبير عن أفكارهم ، بما في ذلك عن التنوع الديني، وعلى سبيل المثال ظهور جبهة الدفاع عن الإسلام (FPI) و مجلس المجاهدين الإندونيسيين (MMI) ومنتدى التواصل الإسلامي والجماعة الإسلامية وغيرها. ومن المثير للاهتمام، أن هذه المنظمات قادرة على جذب انتباه وسائل الإعلام إلى أوسع حد ممكن من وسائل الإعلام المحلية والأجنبية.

وتعتمد هذه المنظمات الحركية على استخدام القوة في محاولة الدفاع عن الإسلام وتبرير تصرفاتها باسم الدين أو بعبارة أخرى باسم الجهاد في سبيل الله، وإن ظهور هذه الحركات الإسلامية تصحبها أيضًا ظهور خطاب تطبيق الشريعة الإسلامية إلى جانب سياسة الحكومة في إعطاء الحكم الذاتي لبعض الأقاليم في عهد الرئيس عبد الرحمن واحد.

وبالإضافة إلى ذلك ، أدى سقوط نظام الحكم الجديد الاستبدادي والفساد في عهد سوهارتو إلى جلب الأمل في ظهور حكومة ديمقراطية بعد النظام الجديد. وينعكس هذا في حرية تأسيس الأحزاب السياسية. يذكر أن هناك 48 حزبا جديدا يشترك في الانتخابات العامة عام 1999، بما في ذلك الأحزاب الإسلامية. وتشير الدراسات إلى وجود عدد من الأحزاب السياسية الإسلامية التي تم تصنيفها حاليًا ضمن أفضل عشرة أحزاب سياسية في إندونيسيا في الفترة بين 1998-1999 من بينها حزب النجمة و

الهلال ، وحزب الاتحاد والتنمية (PPP) ، وحزب العدالة والرخاء (PKS) ، وحزب الأمانة الوطنية (PAN)، وحزب نهضة الشعب (PKB).

و بشكل عام ، يوجد تياران مختلفان لدى الأحزاب السياسية الإسلامية بعد عصر الإصلاح. يلتزم التيار الأول بضرورة تطبيق الشريعة الإسلامية في نظام الحكم. والأحزاب الإسلامية الرئيسية التي تحتضن هذا التيار هي حزب النجمة والهلال (PBB)، وحزب العدالة و الرخاء (PKS) ، وحزب الاتحاد والتنمية (PPP). بينما التيار الثاني يرفض تطبيق الشريعة الإسلامية في نظام الحكم. ويمثل هذا التيار الحزبان الإسلاميان كبيران هما حزب الأمانة الوطنية (PAN) وحزب نهضة الشعب (PKB). (R. Sukma & C. Joewono (ed.), 2007)

ونتيجة لهذه الأوضاع السياسية، بدأت مظاهر دخول رجال الدين في عالم السياسة من خلال المشاركة المباشرة في تدعيم حزب سياسي معين وفقا للتوجهاتهم السياسية، مثل مشاركتهم في الحملة الانتخابية عام 1999 ، و كان هناك العديد من رجال الدين الذين كانوا يدافعون عن حزب نهضة الشعب(PKB). ومن المفترض أن يكون لوجود رجال الدين في السياسة تأثير إيجابي على الحياة السياسية، بمعنى المساهمة في إنشاء هيكل سياسي أخلاقي ، لأن رجال الدين رمز أخلاقي. ومع ذلك ، وعندما يتم استقطاب رجال الدين في عالم السياسة ، ظهرت مظاهر المواجهة بين رجال الدين بالدفاع عن الأحزاب التي ينتمون إليها. وهذا بدوره سيؤدي إلى حدوث انقسامات بينهم وحدوث الفوضى بين الناس ، وخاصة بين جماعة المسلمين ، كما يؤدي إلى ضعف موقف المسلمين أنفسهم ، والتي ستكون وجبة دسمة لجموعات الأحزاب الأخرى المناهضة. (Sunanto, 2005)

وقد يرتبط تطور الأحزاب الإسلامية بعد عصر الإصلاح برأي هيفنر (1993) بأن الإسلام أصبح قوة سياسية رئيسية. ووفقًا لرأي جمهري ، فإن ذلك يشير إلى ميلاد طبقة متوسطة إسلامية وفرت احتياجات البلاد للقيادة الوطنية. ولد هذا الجيل نتيجة لتطور علاقات جيدة في نهاية قيادة سوهارتو بين الحكوم وبين التيار الإسلامي. وفيما يلي بعض الأحزاب الإسلامية التي تطورت في بداية عصر الإصلاح ، وهي:

a. حزب النجمة والهلال(PBB)

يُعرف الحزب الذي تأسس في 17 يوليو 1998 بأنه الداعم الرئيسي لتطبيق الشريعة الإسلامية في الحكومة الإندونيسية. وتأسس حزب النجمة والهلال (PBB) على القرآن والسنة مع الفكرة الرئيسية على تحديث الإسلام ، وهي فكرة أن الإسلام

عقيدة عالمية يمكنها حل جميع المشاكل. و يرغب حزب النجمة والهلال (PBB) في توحيد المجتمع الإسلامي والمجتمع الآخر داخل البلاد لتنفيذ التطلعات من خلال برامج حزب النجمة والهلال (PBB)لتحقيق الرخاء لجميع الشعب الإندونيسي. وفيما يتعلق بالقضايا السياسية ، يسعى حزب النجمة والهلال (PBB) إلى إدخال تعديلات على دستور 1945 لمنع الحكم الاستبدادي ، ودعم الانتخابات الرئاسية المباشرة ، ودعم القيود المفروضة على الشروط الرئاسية. (Sunanto, 2005) و حزب النجمة والهلال (PBB)لديه قاعدة جماهيرية تأتي من المتعاطفين مع حزب Masyumi ومؤيدي الإسلام المحافظ. و في انتخابات عام 1999 ، فازت حزب النجمة والهلال (PBB) بنسبة 2.81 ٪ من الأصوات ، و في انتخابات 2004 و 2009 انخفضت إلى 2.62 ٪ و 2 ٪ .

b. حزب العدالة والرخاء (PKS)

تشكلت حزب العدالة (Partai Keadilan) (هكذا كان أول اسم له) في 20 يوليو 1998 على أساس إسلامي. ولكن، وعلى الرغم من أن الإسلام مبدأ هذا الحزب ، فإن حزب العدالة يعترف بالنزعة التعددية. و يتأسس على مبدأ أن الإنسان خليفة الله في الأرض. وفي مسألة الحكم ، وضع الحزب إحدى الأجندات الرئيسية في إشراك رجال الدين والمثقفين والمسؤولين الحكوميين في نظام الحكم حتى يتمكن الثلاثة من العمل سويا. وفيما يتعلق بالقضايا السياسية ، يؤكد هذا الحزب على وجوب الشفافية لأعضاء الحزب في المواقع القيادية السياسية. و في قضايا التعليم ، يعطي برنامج الحزب أولوية لغرس القيم الدينية في جميع جوانب الحياة. ويتميز هذا الحزب بالقاعدة الجماهيرية من شباب المسلمين والشباب المثقفين من طلاب الجامعات. ففي انتخابات عامة عام 1999 تمكنت حزب العدالة من كسب 1.36 ٪ من الأصوات فقط، ولذلك لم يستطع المشاركة في الحكم سوء في الحكومة أم في مجلس الشعب. أما في انتخابات عامة 2004 فقد حظي بنسبة 7.34 ٪ ، وانتخابات 2009 بنسبة 7.88 %، وانتخابات 2014 بنسبة % وفي انتخابات 2019 بنسبة % مما يؤهله للمشاركة في السلطة التنفيذية والتشريعية.

c. حزب الاتحاد **والتنمية** (Partai Persatuan Pembangunan PPP)

تأسس هذا الحزب في عصر الجديد في عهد الرئس سوهرتو في ظل سياسة هيمنة الحزب الحاكم آنئذ. فعلى الرغم من تشكيل هذا الحزب PPP قبل عصر الإصلاح ، فإن هذا الحزب PPP بعد الإصلاح هو الحزب نفسه مع جوهر مختلف، حيث تم إلغاء عنصر تدخل الحزب الحاكم في سياسة الحزب بعد عصر الإصلاح. وهذا الحزب لديه

برنامج داخلي للحزب وبرنامج لإصلاح الحكومة. ففي قضية إصلاح الحزب الداخلي ، يريد هذا الحزب العودة إلى مبدأه الأولي ، وهو إدارة البلاد بقيم أخلاقية إسلامية. وفيما يتعلق بقضية إصلاح الدولة ، يريد حزب الاتحاد و التنمية تطوير وتحسينات في القوات المسلحة والبرلمان ومؤسسة الرئاسة. و في القضايا القانونية ، يريد حزب الاتحاد و التنمية إصلاح القوانين التي تتناقض مع بعضها البعض و مع دستور الدولة و مبادئ الدولة (البنتشاسيلا). وأما ما يتعلق بالقضايا السياسية ، فيريد حزب الاتحاد و التنمية ثقافة سياسية جيدة وسياسة خارجية حرة و نشطة. و فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية ، يسعى هذا الحزب إلى تلبية الاحتياجات الأساسية لكل مجتمع ، وتوفير فرص العمل ، وتعزيز مشاريع التنمية ، والقضاء على ظاهرة الفساد والمحاباة. و في عصر الإصلاح تغيرت القاعدة الجماهيرية له، والتي لم تعد تتكون من الأحزاب والمنظمات المتعاطفة معه في عهد سوهرتو. ففي الانتخابات العامة عام 1999 نجح حزب الاتحاد و التنمية في الحصول على 12.26 ٪ من الأصوات (58 مقعدًا) ، وحصل انتخابات 2004 على 10.4 ٪ من الأصوات ، وانتخابات 2009 بنسبة 5.32 ٪ من الأصوات في انخفاض تدريجي. (Sunanto, 2005)

d. حزب نهضة الشعب (Partai Kebangkitan Bangsa, PKB).

تأسس حزب نهضة الشعب (PKB) في 23 يوليو عام 1998. ويدعم حزب نهضة الشعب المبادئ الدينية والإنسانية والديمقراطية والقومية والسيادة الشعبية. و فيما يتعلق بالقضايا السياسية ، يسعى PKB إلى إنشاء حكومة نظيفة وشفافة وخالية من الفساد والمحاباة. و يدعم هذا الحزب أيضًا حرية تكوين الجمعيات، ويدعم مفهوم الدولة القائمة على القانون (resctaat)، ويدعم المساواة بين الجنسين. و لدى الحزب قاعدة جماهيرية من المنظمات الإسلامية وخاصة جمعية نهضة العلماء أكبر جمعيات إسلامية في البلاد. و في عام 1999 نجح هذا الحزب المعارض في منافسة سلطة حزب الشعب الديمقراطيPDIP وحزب Golkar الحاكمين حتى يتمكن من تسلم عبد الرحمن وحيد زعيم هذا الحزب مسؤولية رئاسة الدولة. ففي انتخابات عام 1999، نجح هذا الحزب في الحصول على نسبة 11 ٪ من الأصوات ، وفي انتخابات عام 2004 بنسبة 9.4 ٪ وفي انتخابات عام 2009 بنسبة 4.94 ٪ في انخفاض تدريجي أيضا.

e. حزب الأمانة الوطنية (PAN)

تم تشكيل حزب الأمانة الوطني (PAN) في الاجتماع الذي عقد في 5-6 أغسطس 1998 مع رجال الدين الإسلامي وغير الإسلامي ، وكان في مقدمتهم السيد

أمين رئيس ، و سومارتانا (غير مسلم) ، وكيند شندوناتا (غير مسلم). و ينفذهذا الحزب برامج معادية للطائفية ومناهضة للتمييز العنصري. و فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية يلتزم الحزب بمحاربة الاحتكار الاقتصادي ، وتنفيذ السياسات المناصرة للفقراء ، وتوفير فرص العمل ، وزيادة الإنتاجية والرخاء الاجتماعي. و في القضايا السياسية ، تدعم PAN وجود تقسيم واضح للسلطة بين السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية. و يعمل هذا الحزب أيضًا على تعزيز الديمقراطية والإصلاح والتعمير واللامركزية واستئصال ظاهرة الفساد والمحاباة و تدعيم حرية الصحافة. جاء ثلث كتلة الحزب من الجمعية الإسلامية المحمدية وهي ثاني أكبر جمعيات دينية في إندونيسيا ، وكان الباقي من المثقفين والأشخاص من مختلف الديانات. ففي انتخابات عامة عام 1999 ، حصل هذا الحزب على 7.4٪ من الأصوات مصحوبة بتعيين أمين رئيس رئيسًا لمجلس الشعب ، و في انتخابات 2004حصل على 9.8٪ ، و في انتخابات 2009 على 6.01٪. (Sunanto, 2005)

وجدير بالذكر ففي عهد سوهرتو ، تم تهميش المسلمين بشكل كبير ، لأنهم لم يؤيدوا الإصلاحات التي أطلقتها الحكومة حينذاك، بحيث كانت الحكومة تحت سيطرة القوميين ، ولم تُمنح الأحزاب الإسلامية حرية الحركة والتطور. و في الواقع ، لا تسمح الحكومة في عهد سوهرتو إلا بوجود ثلاثة أحزاب ، وهي ممثل التيارات الإسلامية (حزب الاتحاد والتنمية) وممثل التيارات القومية (الحزب الديموقراطي الإندونيسي) وحزب العمل (حزب جولكار) الحاكم ، و الأحزاب الثلاثة تخضع لسيطرة الحكومة في النظام الجديد. وبعد انهيار حكومة النظام الجديد واستبدالها بحكومة الإصلاح (عصر الإصلاح) الأكثر ديمقراطية ، بدأ الأحزاب الإسلامية في جني القليل من نتائج إدارتها وتطورها.

الازدهار التربوي الإسلامي في إندونيسيا

في الواقع وفقًا لوزارة البحث والتطوير التربوي الوطني (2000)، من 171,651 مدارس ابتدائية 21,454 أو 12٪ منها مدارس دينية إسلامية. ومن 30,716 مدارس إعدادية، 1850 منها أو 32 ٪ في المئة منها مدارس إعدادية دينية إسلامية. ومن 11،478 من المدارس الثانوية و 3،578 أو 31 ٪ منهم من المدارس الثانوية الإسلامية

جدول (1)

الجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا

م	اسم الجامعة	عدد الطلاب
-1	جامعة أمبون الإسلامية الحكومية	3642
-2	جامعة بنكولو الإسلامية الحكومية	9558
-3	جامعة بوكيت تينجي الإسلامية الحكومية	10950
-4	جامعة جمبر الإسلامية الحكومية	15091
-5	جامعة كنداري الإسلامية الحكومية	4520
-6	جامعة لانجسا الإسلامية الحكومية	7819
-7	جامعة مانادو الإسلامية الحكومية	2940
-8	جامعة بالانجكارايا الإسلامية الحكومية	3627
-9	جامعة بالوبو الإسلامية الحكومية	8409
-10	جامعة بونتيانك الإسلامية الحكومية	8694
-11	جامعة بوروكرتو الإسلامية الحكومية	11073
-12	جامعة رادن فتاح الإسلامية الحكومية	
-13	جامعة سالا تيجا الإسلامية الحكومية	13446
-14	جامعة ساما ريندة الإسلامية الحكومية	7734
-15	جامعة سلطان آماي الإسلامية الحكومية	6197
-16	جامعة سلطان حسن الدين الإسلامية الحكومية	60633
-17	جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية	8095
-18	جامعة سومطرة الشمالية الإسلامية الحكومية	83
-19	جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية	8
-20	جامعة سوراكرتا الإسلامية الحكومية	14659
-21	جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية	6228
-22	جامعة ترناتي الإسلامية الحكومية	5159
-23	جامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية	19956
-24	جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية	6
-25	جامعة باتو سانكر الإسلامية الحكومية	10826
-26	جامعة بوني الإسلامية الحكومية	9156
-27	جامعة تشوروب الإسلامية الحكومية	2659
-28	جامعة فتاح الملوك الإسلامية الحكومية	1341
-29	جامعة كيديري الإسلامية الحكومية	10674
-30	جامعة كرينتشي الإسلامية الحكومية	5757
-31	جامعة لوك سماوي الإسلامية الحكومية	3121
-32	جامعة مادورا الإسلامية الحكومية	9011

م	اسم الجامعة	عدد الطلاب
-33	جامعة مترو الإسلامية الحكومية	9128
-34	جامعة بادنج سديمبوان الإسلامية الحكومية	5157
-35	جامعة بالو الإسلامية الحكومية	4398
-36	جامعة باري باري الإسلامية الحكومية	7316
-37	جامعة بيكالونجان الإسلامية الحكومية	11409

جدول (2)

الجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا

م	اسم الجامعة	عدد الطلاب
-1	جامعة أغوس سالم الإسلامية	1581
-2	جامعة الأزهار الإسلامية	3370
-3	جامعة العزيزية الإسلامية	2836
-4	جامعة الخازني الإسلامية	2040
-5	جامعة القلم الإسلامية	682
-6	جامعة بني فتاح الإسلامية	630
-7	جامعة نور الحكيم الإسلامية	2674
-8	جامعة بانجيران ديبونوجورو الإسلامية	1787
-9	جامعة شريف الدين الإسلامية	862
-10	جامعة الزيتون الإسلامية	607
-11	جامعة المسلم الإسلامية	218
-12	جامعة الصديق الإسلامية	705
-13	جامعة أسعدية الإسلامية	452
-14	جامعة بانتن الإسلامية	3963
-15	جامعة بونجا بنجسا الإسلامية	2287
-16	جامعة تشي باسونج الإسلامية	1293
-17	جامعة دار العلوم الإسلامية	3642
-18	جامعة دار الدعوة والإرشاد الإسلامية	3521
-19	جامعة دار اللغة والدعوة الإسلامية	1593
-20	جامعة دار السلام الإسلامية	2443
-21	جامعة دار السلام بانيو وانجي الإسلامية	951
-22	جامعة دار السلام مارتابورا الإسلامية	2125
-23	جامعة حمزن وادي الإسلامية28-	1915
-24	جامعة حمزن وادي بانتشور الإسلامية	5010
-25	جامعة إبراهيمي الإسلامية	3025

م	اسم الجامعة	عدد الطلاب
-26	جامعة إبراهيمي بانيو وانجي الإسلامية	971
-27	جامعة الغزالي الإسلامية	213
-28	جامعة جمعية خير الإسلامية	849
-29	جامعة لطيفة مباركية الإسلامية	2738
-30	جامعة المعارف الإسلامية	1906
-31	جامعة محمدية بيما الإسلامية	150
-32	جامعة محمدية كوتا موباجو الإسلامية	2144
-33	جامعة محمدية سينجاي الإسلامية	2073
-34	جامعة نهضة رجال الدين كبومن الإسلامية	1032
-35	جامعة لا ريبا الإسلامية	779
-36	جامعة نجاوي الإسلامية	10
-37	جامعة بيلالاون الإسلامية	3370

ومن ناحية أخرى، فإن الازدهار التربوي يتحقق في واقع تطبيق فكرة التكامل المعرفي في الجامعات الإسلامية في إندونيسيا. منها على سبيل المثال جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. فقد بدأت فكرة تطوير جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية بجاكرتا لتكون جامعة متقدمة بعد أن كانت مجرد جامعة للكليات الدينية فحسب، نظرا لوجود نواحي الضعف فيها، منها:

أولا، أن الجامعة لم تلعب دورها تلقائيا في المجالات الأكاديمية، والبيرقراطية، والاجتماعية بالتكامل المنشود. وفي بعض الأحيان، تهتم الجامعة بالناحية الاجتماعية أكثر من اهتمامها بالناحية الأكاديمية، ويمكن ملاحظتها في النشاطات الدعوية التي قامت بها.

ثانيا، لم تعد المناهج الدراسية المعمولة في الجامعة تقدر على إعطاء رد فعل ملائم للتطورات السريعة في العلم والتكنولوجيا والتغيرات السريعة والمعقدة شديد التعقيد داخل المجتمع. وذلك، لأن التخصصات الدينية الموجودة في الجامعة ينقصها التكامل مع العلوم الاجتماعية أو التطبيقية الأخرى.

ومن أجل ذلك، هناك مسلكان بديلان لتطوير هذه الجامعة، وهما: *أولا*، تغييرها وجعلها جامعة عامة مباشرة، ويتطلب هذا التغيير عددا من التعديلات وإنشاء كليات عملية ونظرية جديدة. والعائق الأساسي لهذا البديل الأول هو التغيير الجذري للجامعة وما يلحقه من مشكلات إدارية في تحويل الجهة الراعية لها من وزارة الشؤون الدينية

إلى وزارة التعليم العالي، واحتياجها إلى إمكانيات مالية باهظة وموارد بشرية غير بسيطة، خاصة في إنشاء الكليات العملية والعامة غير الدينية .*وثاني* البديلين، إضافة الكليات العامة والعملية بجانب الكليات الدينية الموجودة بالجامعة، وهي أسهل بكثير من سابقتها.

ونظرا للظروف التي عاشتها الجامعة في تلك الأيام، يتم اختيار البديل الثاني لتطويرها، لأنه يناسب الإمكانيات المتوفرة بالجامعة والموارد البشرية الموجودة لديها. وللجامعة حاليا اثنتي عشرة كلية: كلية أصول الدين والفلسفة، كلية الشريعة والقانون، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، كلية الدعوة والاتصال، كلية التربية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية، وهي كلية أنشئت بموجب التعاون المشترك بين وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية وجامعة الأزهر بالقاهرة عام 1999م ، كلية علم النفس، كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية الاقتصاد ، وكلية الطب و كلية العلوم الصحية، كلية العلوم الاجتماعية والسياسية.

الازدهار الاقتصادي الإسلامي في إندونيسيا

بدأ الاعتراف بوجود المصرفية الإسلامية عند صدور القانون رقم 7 لعام 1992 بشأن البنوك التي تطبق مفهوم تقاسم الأرباح بين صاحب المال وصاحب العمل، على الرغم من أنه لم يتم ذكر مبادئ الشريعة الإسلامية أساسا لإنشاء هذه البنوك الإسلامية. و منذ ذلك الحين ، بدأ بنك معاملات ، أول بنك إسلامي ظهر في الساحة الإندونيسية، أنشطته في إندونيسيا. وأصبح وجود المصرفية الإسلامية أو البنوك الإسلامية أقوى بعد اعتماد القانون رقم 10 لعام 1998 تعديلا للقانون رقم 7 لعام 1992بشأن المصرفية الإسلامية. وينص القانون المعدل بوضوح على أن البنوك التجارية وبنوك الائتمان الريفي تعمل بنظام تقليدي أو بناءً على مبادئ الشريعة الإسلامية. ثم في عام 2008، تم تصديق قرار الرئيس سوسيلو بامبانج يودويونو على القانون رقم 21 لعام 2008 بشأن المصرفية الإسلامية ، والمعمول به حاليا.

ومن وراء تطوير القوانين و اللوائح المصرفية الإسلامية ، هناك حقيقة مفادها أن ظهور النظام المصرفي الإسلامي هو استجابة لمطلب الشعب الإندونيسي المسلم الذي يتمنى وجود بنوك بدون فوائد ربوية. ومع ذلك ، و بعد أن تم إضافة الشرعية على العمل المصرفي في إندونيسيا في عام 1992 ، لم تتطور الخدمات المصرفية الإسلامية بسرعة مرجوة. و بعد ذلك جاءت حقيقة جديدة مفاجئة مفادها أن المصرفية الإسلامية هي

مؤسسة مالية سليمة وظلت مستقرة عند انهيار و اضطراب الصناعة المالية العالمية. و كما هو معلوم أنه في عام 1997 - 1998 كانت هناك أزمة مالية أسفرت عن خسائر فادحة في الصناعة المالية في إندونيسيا. ومع ذلك ، في ذلك الوقت ، أظهرت المصرفية الإسلامية بالفعل مرونة مقبولة من خلال مواجهة خسائر تشغيلية فقط ، في حين شهدت البنوك التقليدية خسارة فادحة. (Huda, Nurul ; Heykal, 2010) و كان لمأساة انهيار المصرفية التقليدية تأثير على النظام الاقتصادي الوطني الذي أدى إلى فقدان ثقة الجمهور في البنوك الإندونيسية في ذلك الوقت.

لم يكن للاضطراب السياسي والنقدي الذي حدث في إندونيسيا له تأثير سيء للغاية على البنوك الإسلامية، ويمكن ملاحظتها في أن البنوك الإسلامية تتنافس مع البنوك التقليدية على نحو متزايد في العالم المالي مع الاحتفاظ على مستوى استقرارها، على الرغم من المنافسة غير العادلة بينهما. و تم تسجيله في الهيئة الوطنية للخدمات المالية (OJK) أن المصرفية الإسلامية لديها شبكة من 1868 مصرف تجاري إسلامي (BUS) ، و 347 وحدات فرعية للمرفية الإسلامية (UUS)، و 289 بنك التمويل الريفي الإسلامي (BPRS) في عام 2018 كما هو موضح في جدول (1). ومه ذلك، و على الرغم من أن لديها شبكة كبيرة ، ولكن شبكة المصرفية الإسلامية على وجه التحديد لا تزال منتشرة قليلاً في العديد من المناطق ، وخاصة في مناطق شرق إندونيسيا.

و إذا نظرنا إليها من النافذة الوطنية ، فإن الخدمات المصرفية الإسلامية التي تتنافس مع الخدمات المصرفية التقليدية تتطور بسرعة كبيرة. ولكنه عند النظر من النافذة الدولية ، فقد أشار مؤشر التمويل الإسلامي (IFCI, 2016) إلى أن إندونيسيا احتلت المرتبة السابعة من حيث الحجم بعد ماليزيا وإيران والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت. بينما احتلت إندونيسيا عام 2016 المرتبة السادسة ، مما يعني أن هناك تراجع في الترتيب خطوة واحدة. و من ناحية أخرى ، هناك بيانات تثبت أن إندونيسيا لديها إمكانات ضخمة وفرص كبيرة لتطوير صناعة المصرفية الإسلامية للمضي قدمًا ، مع الأخذ في الاعتبار أن إندونيسيا بلد به أكبر عدد من الأغلبية المسلمة في العالم.

جدول (3)

تطور المؤسسات المصرفية الإسلامية في إندونيسيا في الفترة 2009-2018 (*Otoritas Jasa Keuangan Syariah (2009-2018)*, n.d.)

Indikator	Periode									
	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	1017	2018
BUS	717	1.226	1.052	1.756	2.009	2.163	1.990	1.869	1.825	1.868
UUS	312	285	369	541	613	320	311	332	344	347
BPRS	363	363	436	519	559	565	276	283	274	289
Asset (miliar Rp)	66.090	97.519	145.467	195.018	242.276	272.343	296.262	356.504	424.181	451.202
DPK (miliar (Rp)	52.271	76.036	115.415	147.512	183.534	217.859	231.175	279.333	334.888	354.421

وللإنصاف هناك مشكلة في الموارد البشرية المؤهلة في مجال المصرفية الإسلامية. و لم تعد مشكلة الموارد البشرية هذه شيئًا جديدًا في عالم الصناعة المصرفية الإسلامية. فمن المعروف حتى الآن أن جودة الموارد البشرية في المصرفية الإسلامية تتطور بشكل جيد، ولكن الأبحاث و الدراسات أثبتت أن أبرز المشكلات في عالم المصرفية الإسلامية هي مشكلة الموارد البشرية.

فقد أشارت الأبحاث في المجال إلى أن أحد العوامل التي أعاقت تطور الصناعة المصرفية الإسلامية في إندونيسيا هو عدم كفاية الموارد البشرية المتعلمة والمؤهلة مهنيا (Rusydiana, 2016). و وفقًا لـ(Sodiq, 2018) ، كان العامل الأول هو ضعف فهم ممارسي البنوك الإسلامية ، سواء كانت من حيث تطوير الأعمال أو من حيث أحكام الشريعة الإسلامية الخاصة بالمصرفية الإسلامية. وبعبارة أخرى ، لم يتم بعد الوفاء بالموارد البشرية المؤهلة في مجال الاقتصاد الإسلامي ، بحيث يكون في الممارسة العملية غالباً ما تنحرف المصرفية الإسلامية عن المبادئ الإسلامية الصحيحة. فيمكن للممارسين شرح ما يعرفونه فقط ولكنهم لا يستطيعون الإجابة عما يسأله الناس من أحكام.

و في الوقت نفسه ، وفقًا لمحمد طائعين (Tho'in, 2016) ، أظهرت نتائج بحثه أنه على مستوى المديرين في بنك BNI Syariah Surakarta ، كان فهم المديرين للمنتجات المصرفية الإسلامية وفهمهم للمبادئ الإسلامية جيدًا للغاية ، لأنهم كانوا مدعومين بعوامل التعليم والتدريب والخبرة الكافية. ولكن على مستوى الموظفين ، فإنهم يتناقضون فعليًا مع مستوى الإداريين نظرًا لعوامل التعليم والتدريب والخبرة التي لم يتم تأهيلها بعد بشكل كاف وجيد. وهذا يعني أن تنمية جودة الموارد البشرية في الخدمات المصرفية الإسلامية لم تكن تتواكب التطورات الكبيرة من حيث الكم.

جدول (2) يبين أن جودة الموارد البشرية المصرفية الإسلامية التي يُقال عنها في كثير من الأحيان عقبة ، هي فقط من حيث الكفاءة وليست من حيث الكم. ومع ذلك ، فقد بذلت الصناعة المصرفية الإسلامية قصارى جهدها لتحقيق رؤيتها ورسالتها في تنمية مواردها البشرية.

جدول (4)

تطور العاملين في البنوك الشرعية في الفترة 2009-2018 (*Otoritas Jasa Keuangan Syariah (2009-2018)*, n.d.)

Indicator	Period									
		2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	1017	2018
Tenaga Kerja BUS	10.348	15.224	21.820	24.111	26.717	41.393	51.413	51.110	51.068	52.345
Tenaga Kerja UUS	2.296	1,868	2.067	3.108	11.511	4.425	4.403	4.487	4.678	4.349
Tenaga Kerja BPRS	2.799	3.172	3.773	4.359	4.826	4.704	5.102	4.372	4.619	4.749

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح أنه يجب أن تكون الخدمات المصرفية الإسلامية أكثر مثالية في توجيه خططها الاستراتيجية للتنمية الصناعية المستقبلية ، سواء في استراتيجية تطوير المنتجات المصرفية الإسلامية ، أو استراتيجية إدارة الموارد البشرية ، أو غيرها من الاستراتيجيات التشغيلية. و بالنظر إلى أن إندونيسيا أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة في العالم ، فإن لديها إمكانات كافية لتطوير صناعة المصرفية الإسلامية في مواجهة هذه العولمة. ومع ذلك ، فهو لا يركز فقط على تطوير أدائه المالي ولكنه يركز

أيضًا على إدارة جودة موارده البشرية ، بحيث تكون عملية الإسراع في تطوير المصرفية الإسلامية يتم بين التنمية الصناعية وجودة الموارد البشرية في توازن و وئام. (Alhamid, 2019)

بشير البيانات التي أخرجتها هيئة الخدمات المالية (OJK) عدد البنوك التجارية الإسلامية اعتبارًا من 14 يونيو 2019، أن هناك 20 بنكًا تجاريًا لديها وحدات تجارية فرعية إسلامية في القائمة التالية: (Otoritas Jasa Keuangan, n.d.)

1. Bank Syariah Mandiri, PT: 129
2. Bank Muamalat Indonesia Tbk, PT: 82
3. Bank BNI Syariah, PT: 68
4. Bak BRISyariah Tbk, PT: 50
5. Bank Mega Syariah, PT: 27
6. Bank Aceh Syariah, PT: 26
7. Bank Tabungan Pensiunan Nasional Syariah Tbk, PT: 24
8. Bank Panin Dubai Syariah Tbk, PT: 14
9. BCA Syariah, PT: 14
10. BPD Nusa Tenggara Barat Syariah, PT: 13
11. Bank Syariah Bukopin, PT: 12
12. Bank Victoria Syariah, PT: 9
13. Bank Jabar Banten Syariah, PT: 9
14. Maybank Syariah Indonesia, PT: 1

البنوك التجارية التي تملك الوحدات والفروع التجارية الإسلامية:

1. Bank Sinarmas Tbk, PT: 35

2. Bank Tabungan Negara Tbk, PT: 22
3. Bank CIMB Niaga Tbk, PT: 15
4. Bank Maybank Indonesia Tbk, PT: 13
5. Bank Permata Tbk, PT: 11
6. Bank OCBC NISP Tbk, PT: 10
7. Bank Danamon Indonesia Tbk, PT: 9
8. BPD Jawa Timur Tvj, PT: 7
9. BPD Jawa Tengah, PT: 5
10. BPD Jambi, PT: 5
11. BPD Sumatra Barat, PT: 5
12. BPD Sulawesi Selatan dan Sulawesi Barat, PT: 4
13. BPD Sumatra Selatan dan Bangka Belitung, PT: 3
14. BPD DKI, PT: 2
15. BPD Riau dan Kepulauan Riau, PT: 2
16. BPD Kalimantan Selatan, PT: 2
17. BPD Kalimantan Barat, PT: 2
18. BPD Kalimantan Timur, PT: 2
19. BNP Daerah Istimewa Yogyakarta, PT: 1
20. BPD Sumatra Utara, PT: 1

و تتوقع Fitch Ratings أن يزداد عدد البنوك الإسلامية في إندونيسيا بحوالي 20 شركة أخرى حتى عام 2023. وقال جاري حنيفي ، مدير مجموعة المؤسسات المالية في

PT Fitch Ratings Indonesia، إن التنبؤ بعدد 20 بنكًا جديدًا يستند إلى عدد وحدات التجارية الفرعية الإسلامية (UUS) من البنوك التقليدية التي يجب فصلها عن الشركات الأم وتشكيل شركات منفصلة بذاتها عام 2023م.

وقال حنيفي "على الأقل يمكن أن نرى 20 بنكًا تقليديًا ، لديهم القدرة على فصل أنفسهم أن يصبحوا شركة جديدة. و لن يكون الأمر فوريًا لأن هناك حاجة إلى لوائح جديدة في عام 2023 ، وذلك بالاعتماد على توحيد القطاع المصرفي وديناميكيات الأسواق المالية في المستقبل".

و في الوقت الحالي ، يحاول 20 مصرفًا تقليديًا لديه وحدات تجارية فرعية إسلامية الوفاء بالالتزام بفصل الوحدات الإسلامية عن الكيان الأصل (الأم) بموعد نهائي في عام 2023 على النحو المنصوص عليه في القانون رقم 21 لسنة 2008 المتعلق بالمصرفية الإسلامية، و دخلت اللائحة أو القانون حيز التنفيذ في 16 يوليو 2008. (Avriano A, 2019)

الازدهار المعماري الإسلامي في إندونيسيا

إن دخول الإسلام إلى إندونيسيا واعتناق أغلبية سكان البلاد للدين الإسلامي وانتشار الثقافة الإسلامية، والمساجد، والمراكز الإسلامية، والجامعات الإسلامية، وانتشار الدروس الدينية في المساجد للرجال والسيدات، لم يمنع احتفاظ أهل إندونيسيا على ثقافاتهم القديمة وعاداتهم التى لاتخالف الشريعة الإسلامية، والكثير من طقوس الاحتفالات الخاصة بمناسبات اجتماعية وتربوية عدة، بل ويمزجون بعض طقوسهم القديمة في احتفالاتهم الثقافية والحضارية.

وحتى في كل المساجد ، سواء مسجد الاستقلال، أو مسجد المركز الإسلامي، أو مسجد القبة الذهبية أو مسجد مجمع هيئة رجال الدين وغيرها، كان هناك دائما طبل ضخم يستقر في أحد أركان المسجد. وقد كانت هذه الطبول تستخدم للنداء للصلاة قبل اختراع مكبرات الصوت، و بسبب اتساع المدينة والزيادة الكبيرة لعدد السكان، حيث لم يكن صوت المؤذن كافيا آنذاك، فما زالت المساجد تحتفظ بتلك الطبول تأكيدا على هذه السمة لأهل اندونيسيا التي تجمع فيها بين ماضيها وحاضرها من جهة، وتعبر بها عن اعتزازها بهما معا قيما وتقاليد وتعاليم أخلاقية ودينية، دون أن يؤثر ذلك على عباداتهم بطبيعة

الحال.

وهناك العديد من الشواهد التي تمثل فكرة وحدة إندونيسيا وتنوعها، وأغلبها آثار بدأت على أيدي الدعاة ورجال الدين منذ فجر الإسلام ، إضافة إلى تلك السماحة وثقافة التجاور التي تسود بين شعب إندونيسيا بديلا لثقافة التكدس ورفض الآخر .

وبالرغم من الطابع المتسامح العام الذي يبدو به المجتمع الإندونيسي، فهناك بعض الخلافات بين بعض الجماعات الدينية، أبرزها الخلاف بين جماعتي سانتري وأبانجان، فالأولى ترى أنه يجب تنقية الطقوس الدينية من كل ما امتزج بها من ثقافات أخرى في إندونيسيا، بينما ترى الثانية أن أهل الجزر قد دخلوا للإسلام بسبب المرونة في تقبل بعض الشكليات في طقوس الاحتفالات الدينية، لكنهم لا يتعرضون لجوهر الدين. أما الخلاف الثاني فهو بين المسلمين المتشددين وبعض أصحاب الديانات الأخرى في المجتمع، بينما الخلاف الثالث بين المسلمين المعتدلين والمسلمين المتشددين المتطرفين، إضافة إلى بعض من حاولوا الترويج لمذاهب جديدة غريبة عن صحيح الدين، مثل جماعة الأحمدية التي منعت في إندونيسيا بفتوى من هيئة رجال الدين المسلمين، أو بعض المتطرفين الذين قاموا بأعمال تفجيرات و أعمال عنف في مطلع التسعينيات من القرن الماضي.

و يرتبط المسجد بالثقافة الإنسانية، خاصة في الهندسة المعمارية التي لا تنفصل عن ثقافة المجتمع المحلي و الثقافة العالمية. فالهندسة المعمارية للمساجد في إندونيسيا أكثر أنماطا، وتقليدا للدول في الشرق الأوسط. ومع ذلك هناك نمط معماري آخر في إندونيسيا الذي وضعته مؤسسة بانكاسيلا الخيرية الإسلامية (YAMP) . تم بناء المئات من المساجد من قبل مؤسسة بانكاسيلا الخيرية الإسلامية (YAMP) فكلها على نفس النمط المعماري، لها شكل مربع، مع السقف الخاص المكون من جوغلو التي رتبت على ثلاثة مستويات وهي مثل الهندسة المعمارية في مسجد ديماك بجاوى الوسطى. وبالإضافة إلى ذلك ، هناك العديد من الفنون المعمارية الأخرى للمساجد التي يمكن أيضا أن نعدها من المساجد العجيبة والفريدة من نوعها في إندونيسيا. وما يلي توضيح لهذه المساجد الفريدة في إندونيسيا:

1- مسجد الارشاد بشكل المكعب Masjid Al Irsyad Berbentuk Kubus

ومنذ الافتتاح رسميا في 27 أغسطس 2010، قد لفت انتباه العديد من سكان غرب باندونج لأن هذا المسجد يعد فريدا من نوعه مع فنون معماريته الحديثة. فالمسجد الذي يبدو من دون سقف على شكل المكعب ، ثم زينت جدرانه بالخط العربي المميز. فهو حقا لا يشبه أي مبنى في إندونيسيا أو حتى في العالم. ولذلك حصل مسجد الإرشاد على الجائزة من قبل الجمعية الوطنية للبناء المعماري بوصفه ضمن 5 مباني المميز للعام 2010. (علوم الدين, 2017)

2- مسجد رايا باندونج

تم إنشاء الجامع الكبير في باندونغ ، غرب جافا ، الذي كان يُطلق عليه سابقًا "الجامع الكبير" لأول مرة في عام 1812. تم بناء الجامع الكبير في باندونج بالتزامن مع إزالة وسط مدينة باندونغ من كرابيياك ، على بعد حوالي عشرة كيلومترات جنوب باندونغ إلى وسط المدينة الحالي. تم بناء هذا المسجد في الأصل على شكل مبنى تقليدي على طراز بسيط ، وهو خشبي مع جدران منسوجة من الخيزران وأسقف من القش ومجهزة ببركة كبيرة كمكان للحصول على مياه الوضوء. تعمل مياه المسبح هذه أيضًا كمصدر للمياه لإطفاء الحرائق التي وقعت في منطقة ميدان باندونج في عام 1825.

بعد عام من الحريق ، في عام 1826 تم إجراء إصلاح شامل لمبنى المسجد من خلال استبدال جدران غرف الخيزران والسقف بمواد من الخشب. تم إجراء التعديل مرة أخرى في عام 1850 مع إنشاء) Jalan Groote Postweg الآن .(Jalan Asia Afrika تم تجديد المسجد الصغير وتوسيعه بناءً على تعليمات من Regent of R.A Wiranatakusumah IV، وتم استبدال سطح المسجد ببلاط بينما تم استبدال الجدران بجدران من الطوب.

رسم توضيحي لمسجد باندونغ الكبير بقلم دبليو. سبريت 1852 في كتاب De Zieke Reiziger. كان روعة المسجد الكبير في باندونغ في ذلك الوقت إلى حد أن يتم خلده في لوحة لرسام بريطاني يدعى W Spreat في عام 1852. من اللوحة ، ظهر سقف هرمي كبير شاهقًا وكان الناس يطلقون عليه اسم بالونج نيونج. ثم خضع مبنى المسجد مرة أخرى لتغيير في عام 1875 مع إضافة الأسوار والأسوار الجدارية المحيطة بالمسجد.

مع مرور الوقت ، يقوم أهالي باندونغ بجعل هذا المسجد مركزًا للأنشطة الدينية التي تضم العديد من الأشخاص مثل تلاوة القرآن أو احتفال المولودان أو رجبان أو

غيرها من الأعياد الإسلامية التي تحيي ذكرى حفل الزفاف. لذلك في عام 1900 لإكماله ، تم إجراء عدد من التغييرات مثل صنع المحراب و) pawestren المدرجات على اليسار واليمين.(

ثم في عام 1930 ، تم إجراء تعديل وزاري من خلال بناء جناح كتراس للمسجد وكذلك بناء برجين على يسار ويمين المبنى مع أعلى البرج الذي يتشكل تمامًا مثل سطح المسجد حتى يجعل المسجد أكثر جاذبية. يقال إن هذا النموذج هو الشكل الأخير للمسجد الكبير في باندونغ مع سقف مميز على شكل سقف.

باندونغ المسجد الكبير وميدان باندونج في 1955-1970. قبل انعقاد مؤتمر آسيا وأفريقيا في عام 1955 ، خضع المسجد الكبير في باندونغ لإصلاح كبير. بناءً على تصميم أول رئيس لإندونيسيا ، سوكارنو ، خضع المسجد الكبير في باندونغ لتغييرًا شاملاً بما في ذلك القبة من "nyungcung" السابقة إلى قبة مستطيلة على الطراز الشرق أوسطي مثل البصل.

إلى جانب البرج الموجود على يسار ويمين المسجد ، تم هدم المساجد التالية للشرفة الأمامية بحيث تكون غرفة المسجد مجرد غرفة كبيرة بها فناء مسجد ضيق للغاية. وجود المسجد الكبير في باندونغ ، والذي كان يستخدم بعد ذلك للصلاة من أجل ضيوف المشاركين في المؤتمر الآسيوي الأفريقي.

استمرت قبة سوكارنو على شكل البصل حوالي 15 عامًا فقط. بعد تضررها من الرياح القوية وبعد إصلاحها في عام 1967 ، تم استبدال قبة البصل بشكل غير بصل مرة أخرى في عام 1970.

بناءً على مرسوم حاكم جاوة الغربية في عام 1973 ، خضع المسجد الكبير في باندونغ لتغيير هائل آخر. يتم توسيع أرضية المسجد على نحو متزايد وجعلها مدرجات. توجد غرفة في الطابق السفلي كمكان للودلو ، في الطابق الأرضي ، حيث يعمل المكتب الرئيسي للصلاة والـ DKM والطابق العلوي للميزانين المرتبط مباشرة بالشرفة الخارجية. تم بناء برج جديد أمام المسجد بزخارف معدنية دائرية مثل البصل وسقف قبة المسجد على شكل Joglo. (SIMAS Sistem Informasi Masjid, n.d.-b)

3- مسجد رايا باندا أتشيه

مسجد رايا أو مسجد بيت الرحمن من أكبر وأهم المساجد التي تقع في إقليم أتشيه وهو من المساجد العريقة التي صمدت أمام طوفان تسونامي الكبير على الرغم من غرق

جميع الأماكن الموجودة حوله، وقد تم تجديد المسجد وتوسيعه وإضافة الكثير من الأجنحة له، كما يتميز هذا المسجد بتصميمه المعماري الرائع الذي يجمع بين الطراز الإسلامي والأوروبي، كما تحتوي جدران المسجد على الزخارف الإسلامية المميزة التي قام بها مجموعة من الفنانين المحترفين وقد اشتهر هذا المسجد بكونه من الأماكن التي تسعد القلب وتبعث الأمل في النفوس.

و هذا المسجد له صحيفة تاريخية خاصة به ، وهو الآن مسجد حكومي في قلب مقاطعة نانغرو آتشيه دار السلام. و اسم مسجد بيت الرحمن الكبير مشتق من اسم الجامع الكبير الذي بناه السلطان اسكندر مودا في عام 1022 ه / 1612 م. و قد تم بناء هذا المسجد لأول مرة من قبل حكومة السلطان اسكندر مودا ، ولكن تم حرقه في عدوان الجيش الهولندي الثاني في 1290 / أبريل ١٨٧٣ الميلادي ، قتل خلاله اللواء خوهلر ، الذي أطلق عليه الرصاص وأقيم بعد ذلك نصب تذكاري صغير له أسفل شجرة كيتابانج بالقرب من المدخل الشمالي للمسجد.

و بعد مرور أربع سنوات على إحراق مسجد بيت الرحمن الكبير ، و في منتصف عام 1294 هـ / مارس 1877 م ، مكررًا وعد الجنرال فان سويتين ، و قال الحاكم العام فان لانسبرغ إنه سيعيد بناء مسجد بيت الرحمن الكبير المحترق. و أعلن هذا البيان بعد المداولات التي عقدت مع رؤساء الدول حول باندا اتشيه. حيث انتهى إلى أن تأثير المسجد هو انطباع كبير جدًا لأهل أتشيه الذين هم 100٪ مسلمون. و تم تنفيذ الوعد من قبل اللواء فاندر كحاكم لجيش آتشيه في ذلك الوقت. ويوم الخميس 13 شوال 1296 هـ / 9 أكتوبر 1879 م ، تم وضع أول حجر ، ويمثله تينغكو قاضي مالك العادل. ومنذ ذلك الحين أسبح مسجد بيت الرحمن الكبير جاهزا لإعادة بنائه عام 1299 هجرية مع قبته.

في عام 1935 م ، تم توسيع مسجد بيت الرحمن الكبير على الجانبين الأيمن والأيسر مع إضافة قبابين. وفي عام 1975م حدث التوسع مرة أخرى. أضاف هذا التوسع قبابين آخرين وبرجين شمالًا وجنوبًا. و مع هذه التوسعة الثانية ، كان مسجد بيت الرحمن الكبير يضم خمس قبب وتم الانتهاء منه في عام 1967م ، ومن أجل الترحيب بمسابقة تلاوة القرآن الثاني عشر في الفترة من 7 إلى 14 يونيو 1981 في باندا آتشيه ، تم تجميل المسجد الكبير مع فناء ، وتركيب كلنكرز في الشوارع في أرض المسجد الكبير. و إصلاح وإضافة الوضوء الخزفي وتركيب الأبواب المزخرفة وأضواء الثريا و خطوط من آيات القرآن الكريم المصنوعة من النحاس والقبة وتركيب النافورات في حوض الفناء الأمامي.

وفي عام 1991م ، في أيام المحافظ إبراهيم حسن ، كان هناك إعادة توسيع شملت الفناءين الأمامي والخلفي والمسجد نفسه. و يشمل الجزء الموسع من المسجد إضافة قبابين وأرض المسجد، حيث توجد الصلوات و المكتبة وغرفة المعيشة والمساحة المكتبية والقاعة وغرفة الوضوء و 6 مدارس محلية. و في هذه الأثناء يشمل توسيع فناء الحديقة وموقف السيارات بالإضافة إلى برج رئيسي واحد ومئذنتين.

و انطلاقا من التاريخ ، فإن مسجد بيت الرحمن الكبير له قيمة عالية بالنسبة لأهل آتشيه ، لأنه منذ السلطان إسكندر مودا حتى الآن لا يزال قائما في قلب مدينة باندا آتشيه. و يحتوي هذا المسجد الكبير على العديد من الوظائف إلى جانب مكان للصلوات المكتوبة ، وهي مكان لإقامة الحفلات والمناسبات الدينية مثل مولد الرسول ﷺ ، و إحياء ليالي رمضان ومسابقة تلاوة القرآن الكريم، و مأوى لسكان المدينة و المهاجرين ، وله جاذبية سياحية روحية إسلامية. و عندما دمر الزلزال والتسونامي (26 ديسمبر 2004م) جزءًا من بلاد آتشيه ، نجا المسجد بدون أضرار جسيمة ، ونجا العديد من سكان المدينة المقربين من المسجد. (SIMAS Sistem Informasi Masjid, n.d.-a)

النتائج

و من نتائج هذا البحث:

1- أنه ظهر في عصر الإصلاح العديد من الأحزاب السياسة الإسلامية مثل حزب الاتحاد و التنمية، و حزب القمر و النجم ، و حزب العدالة والرخاء، و حزب ماشومي ، و حزب صحوة الأمة (PKU)، و حزب اليتامى (PAY) ، وحزب شركة الإسلام PSII-1905 ، وحزب نهضة العلماء PNU ، و حزب محبة السلام (PCD)، وحزب نهضة الشعب PKB ، و حزب الأمانة الوطنية PAN ، و حزب التضامن الوطني الإندونيسي (SUNI). وعلى الرغم من أن هذه الأحزاب الإسلامية لا تحظى بكثير من أصوات الناخبين ، إلا أن ائتلافها يمكنها إخراج العديد من الشخصيات البارزة في المناصب الاستراتيجية في المؤسسات التنفيذية والتشريعية في البلاد.

2- فى عهد الإصلاح أيضا ظهر التقدم فى مجال التربية و التعليم ، ومن بينه إنشاء المدارس الإسلامية المتكاملة الأهلية والحكومية من المراحل الابتدائية و الإعدادية و

الثانوية كما أنشأت الجامعات الإسلامية الحكومية و الأهلية التي فتحت الكليات العامة لخلق التكامل المعرفي فيها.

3- فى أواخر عهد سوهرتو بدأ التقدم فى مجال الاقتصاد الإسلامى بإنشاء بنك المعاملات الإسلامي. وانتشرت بعد ذلك البنوك الإسلامية مثل BSM الشريعة BRI الشريعة BNI الشريعة و غيرها من البنوك الإسلامية. كما أنشئت كذلك المؤسسات المالية الإسلامية الأخرى.

4- و من مظاهر التقدم فى مجال الفنون المعمارية وجود الهندسة المعمارية للمساجد في إندونيسيا بحيث تنهج أنماطا كثيرة ، وقلدت الدول الإسلامية في الشرق الأوسط. و مع ذلك هناك نمط معماري آخر في إندونيسيا الذي وضعته مؤسسة بانشاسيلا الخيرية الإسلامية (YAMP). تم بناء المئات من المساجد من قبل مؤسسة بانشاسيلا الخيرية الإسلامية (YAMP) فكلها على نفس النمط المعماري، لها شكل مربع مع السقف الخاص المكون من جوغلو التي رتبت على ثلاثة مستويات وهي مثل الهندسة المعمارية في مسجد ديماك بجاوى الوسطى. وبالإضافة إلى ذلك ، هناك العديد من الفنون المعمارية الأخرى للمساجد التي يمكن أيضا أن نعدها من المساجد العجيبة والفريدة من نوعها في إندونيسيا.

المراجع والمصادر

Alhamid, T. (2019). *Perkembangan Perbankan Syariah Di Indonesia (2009-2018) Dan Sumber Daya Manusianya*. *10*, 1–5. https://doi.org/10.31227/osf.io/2yh9k

Avriano A, I. (2019). *Jumlah Bank Syariah Diprediksi Bertambah 20 Lagi, Kok Bisa?* https://www.cnbcindonesia.com/syariah/20190829214435-29-95829/jumlah-bank-syariah-diprediksi-bertambah-20-lagi-kok-bisa

Dermenghem, É. (1981). *Muhammad and the Islamic Tradition*. Overlook Press.

Durant, W. and A. (1967). *The Story of Civilization VII: The Age of Reason*. 1558–1648.

Esposito, J. L. (1995). *The Islamic threat : myth or reality?* Oxford University Press.

Evans, P., & Huntington, S. P. (1997). The Clash of Civilizations and the Remaking of the World Order. *Contemporary Sociology*, *26*(6), 691. https://doi.org/10.2307/2654621

Huda, Nurul ; Heykal, M. (2010). *Lembaga Keuangan Islam: Tinjuan Teoritis dan Praktis*. Kencana Penanda Media Group.

IFCI. (2016). Islamic Finance Country Index. *Global Islamic Finance Report 2016*, 218–250.

Machmudi, Y. (2008). *Islamising Indonesia*. ANU Press. http://www.jstor.org/stable/j.ctt24hddh

Otoritas Jasa Keuangan. (n.d.). *Statistik Perbankan Syariah - Juni 2019*. https://www.ojk.go.id/id/kanal/syariah/data-dan-statistik/statistik-perbankan-syariah/Pages/Statistik-Perbankan-Syariah---Juni-2019.aspx

Otoritas Jasa Keuangan Syariah (2009-2018). (n.d.).

R. Sukma & C. Joewono (ed.). (2007). *Islamic Thought and Movements in Contemporary Indonesia*. Centre for Strategic and International Studies.

Rusydiana, A. S. (2016). Analisis Problem Pengembangan Perbankan Syariah Di Indonesia: Aplikasi Metode Analytic Network Process. *Esensi*, *6*(2), 237–246. https://doi.org/10.15408/ess.v6i2.3573

SIMAS Sistem Informasi Masjid. (n.d.-a). *Masjid BAITURRAHMAN*. https://simas.kemenag.go.id/index.php/profil/masjid/25/

SIMAS Sistem Informasi Masjid. (n.d.-b). *Masjid RAYA BANDUNG*. https://simas.kemenag.go.id/index.php/profil/masjid/485/

Sodiq, A. (2018). Analisis Swot Perkembangan Perbankan Syariahdi Indonesia. *MALIA: Journal of Islamic Banking and Finance*, *1*(1), 15–28. https://doi.org/10.21043/malia.v1i1.3981

Sunanto, M. (2005). *Sejarah peradaban Islam Indonesia*. Raja Grafindo Persada.

Tan, C. (2012). Islamic education and indoctrination:The case in Indonesia. In *Islamic Education and Indoctrination: The Case in Indonesia*. https://doi.org/10.4324/9780203817766

Tho'in, M. (2016). KOMPETENSI SUMBER DAYA MANUSIA BANK SYARIAH BERDASARKAN PRINSIP-PRINSIP SYARIAH ISLAM (Studi Kasus Pada BNI Syariah Surakarta). *Jurnal Ilmiah Ekonomi Islam*, *2*(03), 158–171. https://doi.org/10.29040/jiei.v2i03.49

علوم الدين. (2017). *6 مساجد فريدة من نوعها في إندونيسيا*. http://indonesiaalyoum.com/6-مساجد-فريدة-من-نوعها-في-إندونيسيا/?page=2